خفسلق على دايرة المؤتلف والغي اللام للفصل اذ لا لبس ونص
بستة على انهما مسدسان اي ذات اجزا ستة ورمز بالجيم على
ثالث الاوزان وهو مفاعلتن ثم فصل باللام والغي الثا والهاء
معا او فصل بهما معا لعدم اللبس فافاد ان اول شطريها وهو
الوافر رابع البحور مبني من مفاعلتن ست مرات ثم رمز
بالحا على ثامن الاوزان وهو متفاعلن والغي الضاد فافاد ان ثاني
شطريها وهو الكامل خامس البحور مبني من متفاعلن ست
مرات وهذا منتهى هذه الدايرة واصلها اثنان واربعون فا
لمتحرك ثلاثون والساكن اثنى عشر واوتاده ستة واسبابها
اثنى عشر نصفها خفيف ونصفها ثقيل **ولما** كانت اجزا
هذه الدايرة متماثلة في البحرين حسن ان نضعها على السدس
ونرسم فيها جزءا واحدا اذ الزيادة عليه من التكرار وهذه صورتها

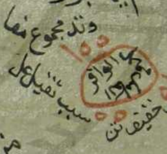

فاذا ابتدات من اول وتد مفاعلتن
خرج بعينه وهو سدس بيت من الوافر
فالبيت منه ومن خمسة امثاله ثم ابتدى
من اول سببه الثقيل يخرج متفاعلن سدس
بيت الكامل واذا ابتدات من اول سببه الخفيف خرج تن مفاعل
وهو فاعلاتك الذي اهملته العرب ولم تستعمل عليه شطرا وقد
تقدم وجه اهماله وقال بعضهم هو وزن مستثقل لانه
لا يجوز فيه زحف البتة ولذا سمي السالم اي من الزحاف
والمعتمد نقله من اسم فاعل اعتمد لاعتماد اجزائه بعضها على بعض
من حيث انها لا تزحف واستعمله بعض المولدين فقال
خير صحبك ذو المواهب في النوائب • والنصايح في التشاور والتزاور

والمسامح

والمسامح في التخالف والمعاون • في الشدايد والمكاثر في التشاجر
لا المواري في حضورك ذو اغتيابك • في مغيبك والممتنك للسرائر
ومنهم من ينشد الاول •
ذو المواهب والتعاقب • في النوائب والتشاور والتزاور •
والثاني لا الموالي ومنهم من ينشد •
ذو المواهب والمعاون • في النوائب والتزاور والتشاور •
ويعرف منه لابن المحل •
ما وقوفك بالركائب في الطلل • ما سؤالك عن حبيبك قد رحل
يا فؤادي ما اصابك بعدهم • اين صبرك يا فؤادي ما فعل
في ابيات وقد حذف من عروضه وضربه سببا ثقيلا واستعمله
غيره بانواع من التغييرات وقد انتهى فك هذه الدايرة وما
بعده من التكرار فيخرج منها بحران مستعملان وثالث مهمل وضابطه
ان الابتدا من اول وتدها للوافر ومن اول سببها الثقيل للكامل
ومن اول خفيفها للمهمل وذكروا بيتا مشتركا بين المستعملين
وهو • لهم نعم مضاعفة ينالوا بها • مفاخرة ويتبع اصلها حسب •
وهو من الوافر وبيت الكامل منه •
• نعم مضاعفة ينالوا بها مفا • خرة ويتبع اصلها حسب لهم •
وزعم بعضهم ان الدوبيت يخرج من هذه الدائرة باضمار
جزئي الكامل الاخيرين وسلامة الاول ونقل فاصلة الثاني
وتقديمها على الاول فيؤول الى فعلن متفاعلن فعولن فاعلن
واستدل بانه اذا زحف البتة عاد بعضه بالزحف
الا ترى ان قوله • لله اشتكي ما حملته • من جور اذا ابى هجرانه •
مثل قوله • اني امرؤ من خير عيس منصبا • ولا فرق الا وقص الجزء الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)